

المصدر: الحياة

التاريخ: ١١ يونيو ٢٠٠٠

سورية والاسد من ١٩٧٠ الى ٢٠٠٠

* اتبع دورات عسكرية كطيار قتال علي مختلف انواع الطائرات، ودورة طيار قتال ليلي نهاري، وأوفد في بعثات دراسية خارج سورية فاجتاز بدرجة امتياز دورة قائد سرب في عام ١٩٥٩، كما حصل بدرجة امتياز أيضاً على دورة اركان طيران في عام ١٩٦٤.

* انتسب للخدمة في أحد أسراب القتال الليلي في القاهرة اثناء الوحدة بين سورية ومصر في العام ١٩٥٨.

* أبعث من القوات المسلحة في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦١. ونقل الى احدى الوزارات المدنية بعد الانفصال في ايلول (سبتمبر) ١٩٦١ نتيجة لمواقفه المضادة للانفصال. وساهم بفعالية في النضال السياسي لاسقاط حكم الانفصال وكان من قادة التنظيم السري الذي قاد ثورة الثامن من آذار (مارس) ١٩٦٣، كعضو في اللجنة العسكرية التي كانت تقود القوات المسلحة حزياً وعسكرياً.

* شغل مناصب رئيسية في قيادتي حزب «البعث» منذ ثورة ٨ آذار وشغل المناصب العسكرية الآتية: قائد سرب جوي، قائد لواء جوي، وقائد قاعدة جوية.

* رُفِعَ الى رتبة لواء طيار في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٤ وعيّن قائداً للقوى الجوية. وفي ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٦٦ سمي وزيراً للدفاع اضافة الى قيادة القوى الجوية. ورفِعَ الى رتبة الفريق الجوي في ١ تموز (يوليو) ١٩٦٨.

* تولى منصب رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الدفاع في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ بعد قيامه بقيادة «الحركة التصحيحية» في ١٦ تشرين الثاني من العام نفسه.

* تم ترشيحه للولاية الدستورية الاولى في ٢ آذار ١٩٧١ وانتُخب رئيساً بعد ثمانية ايام، وبلغ عدد الناخبين ٢,٠٢١,٣٠٦. ناخباً مارس منهم ١,٩٢٥,٨٠٣ حقهم الانتخابي وفاز بنسبة ٩٩,٢ في المئة.

* في ١٤ ايار (مايو) ١٩٧١ عقدت القيادة القطرية الجديدة لحزب «البعث» اجتماعها الاول وانتُخب بالاجماع اميناً قظرياً.

* في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ رشح مجلس الشعب الاسد للولاية الدستورية الثانية، وجرى الاستفتاء في ٨ شباط ١٩٧٨ وكان عدد الناخبين ٤,١١٥,٢٤٩. اقترع منهم ٣,٩٩١,٦٩٥ وفاز بأغلبية ٩٩,٦ في المئة.

* رُشِحَ للولاية الثالثة في ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٥ وجرى الاستفتاء في ١٠ شباط ١٩٨٥ وكان عدد الناخبين ٦,٥٦٠,٨٦٢. اقترع منهم ٦,٥٢٢,٢٦٢ وفاز بنسبة ٩٩,٩٧ في المئة.

* رُشِحَ للولاية الدستورية الرابعة في ١ تشرين الثاني ١٩٩١ وجرى الاستفتاء في ٣ كانون الاول، وكان عدد الناخبين ٦,٧٨٦,١٩٣. اقترع منهم ٦,٧٢٧,٩٩٢ وفاز بنسبة ٩٩,١٤٢ في المئة من الاصوات.

* بدأ في آذار (مارس) العام الماضي ولايته الخامسة بعدما فاز بـ ٩٩,٩٨٦ في المئة من اصوات الناخبين.



■ وُلِدَ في ٦ تشرين الاول (أكتوبر) عام ١٩٣٠ في القرداحة في اللاذقية الساحلية. (هو التاريخ نفسه الذي خاض فتيه مع الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات في العام ١٩٧٣).

* برز اهتمامه بالقضايا العامة منذ تلك الفترة اثناء الحرب العالمية الثانية وقبل جلاء الفرنسيين من سورية وساهم في المظاهرات ضد الحكم الفرنسي وفي النشاطات السياسية من اجل جلاء الفرنسيين في العام ١٩٤٧.

* بعد ذلك انتُخب في لجنة طلاب محافظة اللاذقية وقاد حركة طلاب في المحافظة بصفته رئيساً لهذه اللجنة. وكان النضال من أجل قضية فلسطين وغيرها من القضايا العامة هو الوجه الابرز للعمل السياسي. انتسب في تلك الفترة الى حزب «البعث» حوالي عام ١٩٤٦.

وناضل في صفوفه عندما كان الحزب يخوض الصراع ضد القوى السياسية القديمة.

* تطوع في الكلية العسكرية عام ١٩٥٢ واختار كلية الجوية وتخرج منها ملازماً طياراً في مطلع عام ١٩٥٥ بعد ان نال المرتبة الاولى في الطيران العملي في كل سنة من سنتي الدراسة. وعند التخرج حصل على بطولة الالعاب الجوية ونال كأس البطولة.